

صفة الصفوة

قلت هذا طريق حسن والطريق الذي قبله أصح لأنه متصل ورواته ثقات وقد زاد القصاص في حديث السبتي وأبدؤوا وأعادوا وذكروا أن هذا الرجل كان من زبيدة وأنه خرج يتصيد فوعظه صالح المرى فوقع فرسه في أشياء كلها محال فاقترعنا على ما صح وإني الموفق .

258 عبد الله بن مرزوق أبو محمد .

زعم أبو عبد الرحمن السلمي أنه كان وزير هارون الرشيد فخرج من ذلك وتخلى من ماله وتزهّد .

عن موسى بن أبي داود قال استأذنت على عبد الله بن مرزوق فدخلت عليه فإذا هو قاعد كأن حزن الخلق عليه .

وعن الصلت بن حكيم قال كان عبد الله بن مرزوق كأنه رجل واليه كأنه رجل قد فاته شيء وكانت له شعرات طوال عند صدغيه فكان إذا ذكر فرق نتفها أو مدها ففاض دمه .

وعن سلامة وصى عبد الله بن مرزوق قال قال عبد الله بن مرزوق في مرضه يا سلامة إن لي إليك حاجة قال قلت ما هي قال تحملني فتطرحني على تلك المذيلة لعلي أموت عليها فيرى مكاني فيرحمني رحمه الله .